

المصدر :

الرياض

التاريخ :

20-04-2007

الصفحات :

10

العدد : 14179

المسلسل : 65

الربيعة يُدخل ٩ أطباء جدد يمثلون ١٠ مستشفيات مختلفة

**سياميتا الكاميرون تستيقظان على مشارط جراحي فريق «ملكة الإنسانية».. غداً**

د. الشلاش: تعولت نظرة العالم من بلد منتج للبترول إلى وطن للأطفال السياميين

**أكثر من ١٠ سعوديات من تخصصات متعددة يشاركن بالعملية رقم ١٣**

الغفلة الجراحية تمر بـ ١٠ مراحل في ١٨ ساعة متواصلة

## متابعة- محمد الحيدري- تصوير- عليان العليان:

إعادة ترميم الأعضاء ثم في المرحلة العاشرة التغطية والقفل بمشاركة جميع أعضاء الفريق الطبي والجراحي. وتدخل هذه العملية التي تعتبر واحدة من أصعب الحالات رقمها ١٣ من سلسلة من العمليات انطلقت أواخر عام ١٩٩٠م. وتجلى في هذه العملية حرص قائد فريق «مملكة الإنسانية» لعمليات فصل التوائم السياميين معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية على إشراك كفاءات طبية جديدة من مختلف القطاعات الحكومية والعسكرية الصحية، وتظيرت بشكل لافت للانتباه، حيث سيشارك نحو ٩ أطباء سعوديين لأول مرة في تخصصات التخدير

وجراحة التجميل والعظام يمثلون ٩ مستشفيات من مختلف مناطق المملكة، في خطوة تؤكد أن هذه العمليات لا تمثل أشخاصاً ولا قطاعاً وإنما تعقل الوطن. ولم تغب المرأة السعودية عن هذه العملية حيث تواجدت بجانب الرجل وطعنت بعض التخصصات بمشاركتها الفاعلة مثل مشاركة الدكتورة نهي الدوسري في مرحلة التخدير وهي من الطبيبات المشاركات لأول مرة في هذه العمليات، في حين حظي تعريض غرفة العمليات بمشاركة كل من لمرضة نبيهة طاشكندي زميلاتها سميرة السيامي من مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني في جدة والمرضة نغلا الحربي من مستشفى

العمليات أتت رسالتها الإنسانية بجهود الزملاء وعلى رأسهم معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية ورفعت اسم المملكة في المحافل الدولية. إلى ذلك أتم فريق «مملكة الإنسانية» في عمليات فصل التوائم السياميين كافة الاستعدادات للبدء في إجراء عملية التوأمتين السياميتين الكامبرونينيين «فنيوم وشقوبو» والمقررة غداً في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، وذلك بعد العملية الوهمية التي أجريت الإرباع الماضي. وحدد الفريق نحو ١٨ ساعة مدة العملية عبر ١٠ مراحل قسمت من مرحلة التخدير إلى التعقيم والإعداد ثم فصل الصدر والكبد والإمعاء ثم فصل الجهاز البولي ثم الجهاز التناسلي ثم فصل الحوض ثم فصل الطرף المشترك، بعد ذلك فصل التوأمتين يليها

«أحد أطباء سعوديون على أن «مملكة الإنسانية» حققت من خلال تعيها في إجراء عمليات فصل التوائم السياميين سعة عالية أعطت للناقص والداني مدى تطور البلاد في مجال الطب والجراحة على وجه الخصوص. وتلقى عدد من الأطباء السعوديين خلال مشاركتهم في مؤتمرات وشوات طبية عالمية الإضافة من زملائهم في المهنة بما تحقق من تفوق عالمي وخبرة طويلة في التعامل مع حالات التوائم السياميين من خلال مركز واحد وبأيد وطنية مؤهلة، ولدت خيرة ليس لها مثيل بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -»

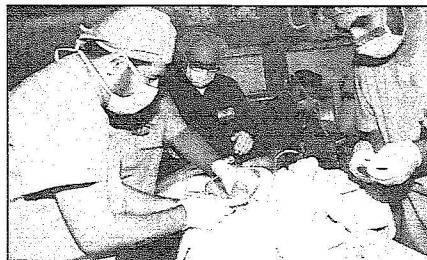
وقال «د.الرياض» المعتمد طبيب سعود الشلاش للتخصص بالجراحات التجميلية في مستشفى القوات المسلحة بالرياض والذي يشارك يوم غد السبت لأول مرة في عملية فصل التوأمتين السياميين الكامبرونينيين أن إنجازات مملكة الإنسانية في فصل التوائم السياميين حول نظرة العالم من أن السعودية بلد يتحول إلى بلد السياميين.

وأضاف: «إن آخر مؤتمر شارك فيه مع زملاء له خارج المملكة تحول المؤتمر من طب عسكري إلى حديث عما تقوم فيه المملكة من استقبال مثل هذه الحالات الصحية والمعقدة من منطلقات إنسانية بحثة، وأنهم أحسوا بالفخر والإعزاز لبهذه الإنشادة، وإن هذه

الملك خالد الجامعي والمرضة سميرة العمري في تعريض العناية المركزة للأطفال والمرضة فاطمة الناصر في تعريض جناح ٧ للأطفال، وتشرف الدكتورة هالة عالم على عناية الأطفال المركزة بعد العملية مباشرة والدكتورة مها نجوم في تخصص الأشعة. وتصل نسبة نجاح العملية بحسب تصريحات الفريق الطبي إلى أكثر من ٦٥٪، في حين تصل نسبة الخطورة إلى ٤٠٪ حيث يشير الدكتور سعد المرحج استشاري جراحة عظام الأطفال وواحد من أبرز الكوادر المشاركة في العملية أن هذه النسبة وضعت بشكل علمي ومن خلال التجارب السابقة المماثلة للحالة، ففي نسبة جيدة كون العملية معقدة وصعبة للغاية. وقد معالي الدكتور عبدالله الربيعية نسبة التوافق جسدي التوأمتين بانكس من ٦٥٪، وقال: «إنهما بنتان وولدنا منذ ١٣ شهراً وملتصقان



الفريق الجراحي والطبي مخلياً، في غرفة العمليات



د. الربيعية يقود غداً نحو ٦٥ شخصاً في العملية رقم ١٣



سياميتا الكاميرون قبيل عملية فصلهما غداً

مشابهة لهذه الحالة.

وتتوقع الدكتورة هالة عالم رئيسة العناية المركزة للأطفال أن تمكث الطفلان بعد الفصل بالعناية المركزة لمدة تصل إلى ٤ أسابيع، ويركز في البداية على علاج تسكين الألم ومراقبة المؤشرات الحيوية ورفع الأجهزة بالتدريج.

السفلية.

وجول مرحلة التخدير يقول الدكتور محمد الجمال استشاري التخدير أن الطفلة فنبوم عندها ضغط على جهازها التنفسي نتيجة طريقة الالتصاق مع أختها ولكن نتوقع أن تعمل لها تنفساً صناعياً وأن تتمدد بصورة مرضية، والحالات الماضية

أسفل الصدر والبطن والحوض وكل حينها طرف سفلي واحد وطرف ثالث مشوه مشترك بينهما، ووصلتا منذ ٣ أسابيع، وكشفت الفحوصات الدقيقة عن وجود اشتراك في الكبد والجزء الأخير من الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة وفحة الشرج واشترك في أسفل الجهاز البولي والتناسلي وكذلك عظمة الحوض، والطرف الثالث المشوه قد يستفاد منه في تغطية الفراغ بعد فصلهما.

وأشار الدكتور عبدالله الخنيمان استشاري جراحة التجميل إلى أن الفصل سوف يبدأ من المنطقة الأمامية بين الصدرين ثم النزول إلى الأسفل من منطقة السرة ثم فصل الأجهزة التناسلية بناء على ما يراه أطباء المسالك البولية، و٢٥٪ من كل طفلة تحتاج تغطية الأنسجة، واحتمال بنسبة ٢٠٪ استخدام أجهزة صناعية عبارة عن تغطية الأمعاء والأجهزة



لمرضية نبينة طاشكندي



د. هالة عالم



عبد جليل سعود الشلال يشارك لأول مرة